

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 435 | فحش الغلط - وَجْهٌ أَصْلًا . | \$ ([الموضوع]) \$ | | (فالقسم الأول وهو / الطعن بكذب الراوي في الحديث النبوي هو | الموضوع) وفيه مسامحة ، لأن الموضوع هو الحديث الذي فيه الطعن بكذب | الراوي ، لا نفس الطعن به ، وأما ما قيل : من أن المراد بالطعن المطعون ، فخلاف | ظاهر المَقْصِدِ كما تقدم . ثم يقال له أيضاً : المُخْتَلَقُ بقاف بعد لام مفتوحة ، | المصنوع ، لأن واضعه اختلقه ، أي افتراه ، وصنعه ، أي من عنده . | | (والحكم عليه) أي على الحديث ، (بالوضع) أي بكونه موضوعاً ، أو بوضع | الواضع إياه ، (إنما هو) أي الحكم عليه (بطريق الظن الغالب) صفة [99 - ب] | كاشفة للتأكيد ، إذ قد يطلق الظن بمعنى العلم ، كقوله تعالى : ^ (الذين يَظُنُّونَ أَنَّ رَّبَّهُم | مُلَاقُوا رَبِّهِمْ) ^ ، (لا بالقطع) وهو تصريح بما علم ضمناً ، مبالغة في التأكيد . | (إذ قد يصدق الكذب) كما أن الصدوق قد يكذب . ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : ' كفى بالمرء كذِباً أن يُحَدِّثَ بكلِّ ما سمع ' رواه مسلم . |